



# لِيدَان

مُحَكَّمَةٌ تُعْنِي بِنَقْوَشِ الْمَسْنَدِ وَآثَارِ الْيَمَنِ وَتَارِيخِهِ

العدد السادس عشر - شعبان ١٤٤٦ هـ / فبراير ٢٠٢٥ م



الهيئة العامة لآثار ومتاحف

صنعاء - الجمهورية اليمنية



# لِيدَان

مُحَكَّمةٌ تُعْنِي بِنَقُوشِ الْمَسْنَدِ وَآثارِ الْيَمَنِ وَتَارِيخِهِ

تأسست سنة ١٩٧٨ م

العدد السادس عشر - شعبان ٦١٤٤٦ هـ / فبراير ٢٠٢٥ م

المشرف العام

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

عبدالله بن علي الهيالي

الم الهيئة الاستشارية :

رئيس التحرير

أ.د. إبراهيم محمد الصلوى

أ.د. علي محمد الناشري

أ.د. إبراهيم أحمد المطاع

مدير التحرير

أ.د. عبدالله عبده أبو الغيث

أ.د. عبدالحكيم شايف محمد

أ.د. محمد سعد القحطاني

التنسيق والإخراج الفني

أ.د. منير عبدالجليل العريقي

آمال عبدالله الخاشب

أ.م.د. فيصل محمد البارد

صورة الغلاف الأمامي: جزيرة ديلوس في بلاد اليونان،

كانت إحدى وجهات التجار اليمانيين القدماء،

وذكرت في النقوش باسم ٨١٤



المَهَيَّةُ الْعَامَّةُ لِلآثارِ وَالْمَتَاحَفِ

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء - الجمهورية اليمنية



# لیدان

رقم الایداع بدار الكتب الوطنية-صنعاء  
(٢٠٢٣/٢٣٦)

ISSN

1015-4523

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَدَوْلِيَّةُ أَوْ مِنْ سَفِينٍ ابْنَ يَامَنٍ  
يَجْوُرُ إِلَيْهَا الْمَلَاحُ طَوْرًا وَيَهْتَدِي  
كَمَا قَسَمَ التُّرْبَ الْمُفَالِلَ بِالْيَدِ  
يَشْقُ حَبَابَ الْمَاءِ حَيْزُوْمُهَا إِلَيْهَا

طرفة بن العبد

٥٤٣ - ٥٦٩ م

## المحتويات

شروط النشر ..... ٤

### ٥ \_\_\_\_\_ إستهلال

عُياد بن علي الميال .....  
يُهَلَّلُوك ..... ٧

### ٦ \_\_\_\_\_ نقوش

علي محمد الناشري .....  
نقوش اجتماعية- اقتصادية من محرم بلقيس ..... ١١

عبدالله حسين العزي الذفيف .....  
دراسة تاريخية لثلاثة نقوش زراعية لقبيلة سبا كهلان من محرم بلقيس ..... ٦٩

محمد علي حزام القيلي .....  
نقوش سبئية جديدة لبني جرة وبني ذي غيمان من محرم بلقيس - دراسة تحليلية في الدلالة التاريخية ..... ٩٩

بحبي عبد الله داديه .....  
ثلاثة نقوش سبئية من نقوش التقدّمات ونذور النساء ..... ١٥١

محمد مسعد أحمد الشرجبي .....  
ذو سحر وبنو عشكلان في ضوء نقوش سبئية جديدة من محرم بلقيس ..... ١٧٣

فضل محمد محسن العميسى .....  
نقوش سبئية جديدة من محرم بلقيس ( دراسة في دلالة مضامينها ) ..... ٢٣١

علي ناصر صوال .....  
نقوش سبئية من محرم بلقيس ( دراسة تحليلية في مضامينها وأصالتها اللغوية ) ..... ٢٤٩

أحمد علي صالح فقوعس .....  
ستة نقوش زبورية جديدة من المتحف الوطني بصنعاء ( تحقيق ودراسة ) ..... ٢٨٣

دراسة

٣١٥

محمد أحمد طاهر الحاج

مدينة رَحْمَة ودورها في الصراع السياسي الدائر بين سباء وحمير في القرن الثالث الميلادي.....

تقرير أثري قديم

٣٦٧

أحمد محمد السنحاني

مشروع المسح الآثاري الشامل بمحافظة عمران الموسم : التمهيدي ١٩٩٩.....



# نقوش



## نقوش سبئية من محرم بلقيس

### دراسة تحليلية في مضامينها وأصالتها اللغوية

\* علي ناصر صوّال

**الملخص:** يتضمن هذا البحث بالدراسة والتحليل أربعة نقوش سبئية جديدة، مصدرها معبد أوام. في مارب عاصمة مملكة سباء، وجميعها ذات طابع نذري. **النقش الأول:** قدمه كل من سعد أوام وأبي كرب ووهب أوام، وهم جميعاً من بني مقار، وقد قدموا للمعبود إلهه مثلاً برونزيًا، كان قد نذرته سعد أوام، تعبيراً عن الشكر له عندما استجاب لهم بالأفضلاء التي طلبوها منه. **النقش الثاني:** مقدم من أبي كرب، من بني الأنخلي، وقد قدم للمعبود إلهه مثلاً من البرونز، نذره لكي يمنحه ولداً من زوجته جد نعم، مضيفاً أنه بمجرد أن يُرزق ولداً سيقدم هو وزوجته للمعبود إلهه تقدمة أخرى غير هذه التقدمة، ويطلب من إلهه، أن يعطيه ثماراً وافرة وأن يمنحهم حظوة ورضا سيدهم شر يُهْرِعُش ملك سباء وذي ريدان، وأن يجنبهم من اليساء والنكارة. **النقش الثالث:** مقدم من رجل يدعى ثوبان، ومن معه وهم جميعاً من أسرة بني ماذن، وقد قدموا للمعبود مثلاً من البرونز وذلك عندما أمرهم بوحيه، من أجل أن يحفظ ابنه سلمان وأن يحفظهم ويعنهم الكثير من الأولاد الذكور. **النقش الرابع:** مقدم من ربعة، من بني أنمار، الذي قدم للمعبود إلهه مثلاً من الأولاد الذكور من البرونز عندما منحه الأولاد الذكور من زوجته، حين وحبه إلهه ولدين توأمين، كلاهما ذكر حي. وهو بذلك يعبر عن شكره للمعبود إلهه، وأن يمنحهم الحظوة والرضا عند سادتهم الملوك، ورضا شعبهم.

كما تضمنت الدراسة تحليلًا لغويًاً لبعض الألفاظ والمفردات، ومقارنتها باللهجة الدارجة والمعاجم العربية، وتفسير معانيها وترابطها ودلالةها.

---

\*باحث في مجال النقوش اليمنية القديمة



وتكمّن أهمية هذه النقوش كونها جديدة لم تُنشر من قبل، واتيان النقش الثاني باسم أسرة بني الأنخلي الذي لم يسبق أن جاء في نقوش أخرى، بالإضافة إلى ورود ذكر اسم الملك / شمر يهرعش ملك سباً وذي ريدان؛ في النقش الثاني الذي كان حُكْمَه، ما بين عامي (٢٩٠ - ٢٨٠) ميلادي تقريباً.

**الكلمات المفتاحية:** نقوش، سبئية، أواب، معبد، قربان، إملقه.

### النقش الأول: لوحة ١

رمز النقش: (Sa-Mahram Bilqis 11).

**المصدر:** حرم بلقيس (معبد أواب) مارب، صورة النقش مُهدأه من الإخوة الأعزاء في الهيئة العامة للآثار والمتاحف.

**الوصف:** كُتِب النقش على حجر مستطيلة الشكل باللهجة السبئية وخط المستند، وقد نُحت بطريقة الحفر الغائر ويتألف من عشرة أسطر هي الظاهرة والبقية مطمورة تحت الرمال يوجد في بداية السطر الأول تلف أدى إلى فقدان معظم أجزاءه الثلاثة، المروف الأولى من اسم صاحب النقش (سعد أواب) وقد استكمل الاسم من خلال تكراره في السطر الثامن، كذلك تُعطي الرمال جزءاً من السطر التاسع حجبت الرؤية عن الكلمة الأخيرة، وقد استكملت من خلال السياق، وأما السطر العاشر فمعظمها تغطيه الرمال ولم نتمكن من استكمال الكلمات المغطاة بتلك الرمال. فضلاً عن بقية السطور التي تغطيها الرمال بالكامل، أسلوب الكتابة مُتقن ودقيق من حيث الشكل وطريقة نحت الحروف ومراعاة المسافات التي تفصلها عن بعضها.



**تاريخ النقش:** الجزء الظاهر من النقش لا يتضمن أي قرينة تاريخية يمكن من خلالها معرفة الفترة الزمنية بشكل دقيق، لكن يمكننا أن نضع صورة تقريبية لفترته الزمنية وذلك استناداً إلى أشكال الحروف وأسلوب الكتابة والصياغة المستخدمة، وعليه: يحتمل أن تأريخه يعود من بداية القرن الثاني الميلادي إلى نهاية القرن الثالث الميلادي.

### النقش بالحروف الفصحى

- (١) (رمز)<sup>(١)</sup> (س ع د) أ و م / ذ ص ر ي ه (و) / ص د ق إ
- (٢) (رمز) ل / و أ ب ك ر ب / و و ه ب أ و م / ب
- (٣) ن و / م ق ر م / ه ق ن ي و / إ ل م ق ه / ث ه و ن
- (٤) ب ع ل / أ و م / ص ل م ن / ذ ذ ه ب ن / ذ س ت و
- (٥) ك ل ه و / ح م د م / ب ذ ت / ه و ف ي ه م و
- (٦) ب أ م ل أ / س ت م ل أ و / ب ع م ه و / و ل / و
- (٧) ز أ / إ ل م ق ه / ب ع ل / أ و م / ه و ف ي ن / أ
- (٨) د م ه و / س ع د أ و م / و أ ب ك ر ب / ب ن و
- (٩) م ق ر م / ب ك ل / أ م ل أ / ي [س ت م ل أ ن ن]
- (١٠) ب ع م (ه و) [...] ...

### المعنى بالعربية الفصحى

- (١) سعد أوام الذي راعيه (مرشد الدين) صدق إيل

---

١. يستخدم هذا الرمز للإشارة إلى المعبد الملقى، ويحتل مكاناً في بداية السطرين الأول والثاني.

- ٢) وأبي كرب و وهب أوام من
- ٣)بني مقار، قدموا قرباناً (للمعبود) إملقه ثهوان
- ٤) سيّد (معبد) أوام، تمثلاً من البرونز
- ٥) الذي نذره حمداً بآن أو فاهم
- ٦) بالأفضال التي طلبوها منه
- ٧) وأن يستمر إملقه سيّد أوام، في إيفاء
- ٨) عباده سعد أوام وأبي كرب من بني
- ٩) مقار بكل الآمال التي سيطلبونها
- ١٠) منه [...] .

**موضوع النقش:** يوثق النقش ذكر اسم سعد أوام، وبجانبه أبي كرب و وهب أوام والذين ينتمون إلى أسرة بني (مقار) مُعلنين عن تقديمهم قرباناً (للمعبود) إملقه تمثلاً من البرونز، كان قد نذره (سعد أوام) شكرًا وامتنانًا (للمعبود) وذلك عندما حقق لهم كل أمنياتهم؛ ثم يطلب كل من (سعد أوام) وأبي كرب) من المعبود (إملقه) أن يستمر في منحهم كل الآمال والتطلعات التي سيطلبونها منه في المستقبل، وللنقوش بقية لم نتمكن من معرفة محتوى السطور المتبقية أو عددها بسبب الرمال التي تغطيها بشكل كلي.

### المفردات اللغوية

س ع د أ و م: اسم علم مذكر، شائع في عدد من النقوش نعرض منها

(Ashmolean Museum 1957.17/5, CIH 409/5, Fa 120/11, Ir 27/2, Ja 604/2)

وهو اسم صاحب النقش والمركب من لفظين (سعد + أوم) أي: سعد أوام.



**ذ ص ر ي ه و:** صيغة مؤلفة من (الذال) أداة وصل للمفرد المذكر وتقرأ: ذي؛  
معنى: الذي. (صريهـو) فعل ماضٍ، من الأصل (ص ر ي) مُصرّف مع ضمير المفرد  
المذكر العائد (الهاء) العائد على صاحب النقوش (سعد أوام) والواو في آخره حرف زائد،  
ورد هذا اللفظ بنفس الصيغة في عدد من النقوش، مثل (AL-Badawi Maḥram) (الشرعـي معبد أوام  
Bilqīs 2/1, Dadāih 6 MB 2005 I-46/1, AL-Dhafīf 13/1  
= ٥ MB- 2005, I- 132)، وفي المعجم السبئي يأتي اللفظ (صري) بمعنى: حام - مجرـ  
- جـار<sup>(١)</sup>، وفي اللغة يُقال صـرـاـه اللـهـ: وـقـاهـ - حـفـظـهـ - نـجـاحـ وـكـفـاهـ<sup>(٢)</sup>، ومع ذلك يبدو  
المعنى غريباً في سياق النص والسبب في ذلك أن هذا اللفظ تركيب مستعار استعمل في  
غير معناه الأصلي. لذلك، يعتقد أن (صري) بمعنى: مرشد ديني<sup>(٣)</sup>؛ هذا يعني أنه كاهن  
بمثابة المرجعية الدينية؛ وقراءة الجملة (ذ صريهـو) بالصيغة: الذي صريـهـ، بمعنى: الذي  
مرشدـهـ في علوم الدين؛ على اعتبار أنه من وـقـاهـ وـحـصـنـهـ بالعلم والمعرفة.

**ب ن و / م ق ر م:** بنو مقار، و(بنو) هنا اسم جمع للنسبة إلى أسرة مقار، وعند  
المقارنة بين لغة النقوش ولغة الفصحي، نجد أن البناء الصرفى للكلمات متطابق تماماً؛  
فاللفظ (بنو) هنا هو في الأصل (بنون) حُذِفت نون الجمع للإضافة كما هو في  
الفصحي، ويأتي في كل من النقوش والفصحي بصيغتين (بنون و بنين) وذلك بحسب

١ بيستون، الفرد / ريكمانز، جاك / الغول، محمود / مولر، ولتر: المعجم السبئي، إنجليزي - فرنسي -  
عربي، دار نشريات بيترز لوفان الجديدة بلجيـكاـ، مكتبة لبنان - بيروت، ١٩٨٢م، ص: ١٤٥.

٢ ابن منظور، محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ): لسان العرب، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة،  
ج: ٤، ١٤١٤هـ، ص: ٤٥٧.

٣ لمزيد من التوضيح ينظر: داديهـ، يحيـ عبد اللهـ، ثلاثة نقوش إهدائية من عهد الملك نـشاـكرـبـ يـأـمنـ  
يـهـرـبـ (الثـانـيـ) مـلـكـ سـبـاـ وـذـيـ رـيـدانـ، مجلـةـ رـيـدانـ، العـدـدـ ١ـ، إـصـدـارـ الـهـيـةـ الـعـامـةـ لـلـآـثـارـ وـالـمـاتـاحـفـ،  
صنـاعـهـ ٢٠٢٤مـ، صـ: ٣٨٨ـ٣٨٦ـ.



نقوش سبئية من حرم بلقيس دراسة تحليلية في مضامينها وأصالتها اللغوية

الحالة الإعرابية، حيث يُكتب (بنو) للرفع؛ و(بني) للنصب والجر<sup>(١)</sup>، و(مقار) اسم أسرة صاحب النقوش وهي من الأسر المعروفة في اليمن القديم، ورد ذكرها في عدد من النقوش نذكر منها النقوش (Na-Mahram Bilqis 3/1, AL-Dhafeef 19/1, YM 11735/1, A 40-3/4 CIH 619/2, Ja 603/1)، حيث تُعد من أذواء ومثامنة سبا<sup>(٢)</sup>، يقول المداني: ذو مقار من الأملالك الثمانية<sup>(٣)</sup>، وينسب الإخباريون الجَد الأَكْبَر (لذي مقار) إلى مالك بن زيد بن سدد بن زرعة<sup>(٤)</sup>.

**ص ل م ن:** اسم مُعرَّف بالتون في آخره، ويقرأ: الصلم، أي: الصنم، معنى: التمثال.

**ذ س ت و ك ل ه و:** الذال؛ اسم موصول، ويقرأ بالصيغة (ذى) معنى: الذي.

(ستوكل) فعل ماضٍ مصرف من الفعل المزيد (استوكل) على وزن (استفعَل) والمشتق من الجذر (و ك ل) وبمعنى: نَدَر، ففي المعجم السبئي: وَكَل، عَهِدَ، سَأَلْ فَضْلًا (من إله بَأْن نَدَر قربانًا)، لقي قبولاً، لقي موافقة<sup>(٥)</sup>، وهو هنا متصل بضمير المفرد الغائب (الهاء) ويقرأ: نَدَرَه، والواو حرف زائد لإشباع حركة الضم، ومن معانيه.

**ب ذ ت:** بذت؛ أداة ربط للتعليق والتوضيح وهي مركبة من (باء) حرف جر.

(ذت = ذات) ثُفِيد بمعنى (أن) حرف توكيده، بحيث يمكن قراءتها (بأن، لأن).

١ بيستون، أَلْفَرْد: قواعد النقوش العربية الجنوبية "كتابات المسند"، ترجمة: رفعت هزيم، جامعة اليرموك، مؤسسة حمادة للخدمات الجامعية، الأردن – اربد، ١٩٩٥ م، ص: ٥٧-٥٦.

٢ بافقية، محمد عبدالقادر / بيستون، الفريد / روبان، كريستيان / الغول، محمود: مختارات من النقوش اليمنية القديمة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، إدارة الثقافة، ١٩٨٥ م، ص: ٢٤٨.

٣ المداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب: الإكليل، ج: ٢، تحقيق: محمد بن علي بن الحسين بن الأكوع الحوالي، الناشر: وزارة الثقافة والسياحة، الطبعة: الثانية، ٤٢٠٠ م، ص: ٢٢٥.

٤ المداني، الإكليل، ج: ٢، ص: ١٣٨.

٥ بيستون وآخرون ١٩٨٢ م، ص: ١٦٠.



**ه و ف ي ه م و :** صيغة مؤلفة من المضاف (هوني) على وزن (هَفْعَل) من الجذر (و ف ي) ويأتي هذا اللفظ في النقوش بعدة معانٍ في سياقات مختلفة<sup>(١)</sup>، وهو هنا بحسب السياق يُفيد بمعنى: أَوْقَى، أَرْضَى، حَقَّ (أُمنِيَّة)، اسْتَجَابَ، وَفِي بالعهد. يُقالُ في اللغة: وَفِي بِالْعَهْدِ وَفَاءً، وَالشَّيْءُ وُفِيَّاً: تَمَّ، وَكَثُرَ، فَهُوَ وَفِي وَوَافِ<sup>(٢)</sup>. وهو مُصْرَفٌ في زمن الماضي للمراد الغائب العائد على المعبد (إلهه) ومسند إلى ضمير المفعولية لجمع الغائبين (هم) وهو المضاف إليه؛ بحيث تقرأ الكلمة في جملها: أَوْقَاهُمْ - حَقَّهُمْ - اسْتَجَابَهُمْ - أَرْضَاهُمْ؛ والواو في آخره حرف زائد.

## النقش الثاني: لوحة ٢

رمز النقش: (Sa-Mahram Bilqīs 12).

ترميز البعثة الأمريكية للنقش: MB 2005 I-127

**المصدر:** حرم بلقيس (معبد أوم) مارب، صورة النقش مُهدأه من الإخوة الأعزاء في الهيئة العامة للآثار والمتاحف.

**الوصف:** دُوّن النقش باللهجة السبئية وخط المسند على حجر مستطيلة الشكل، بطريقة الحفر الغائر، يظهر في واجهة النقش خصوصاً السطور الأولى آثار مادة من الطلاء باللون الأحمر الممزوج من أوراق الشجر تتراوح أبعاده حوالي (١٢٠ سم) ارتفاعاً (٥٠ سم) عرضاً، يتتألف من واحد وعشرين سطراً، النقش مصاب بتلف بداءً من السطر (١١، ١٢، ١٣) عرضاً.

١ بيستون وآخرون ١٩٨٢م، ص: ١٥٨.

٢ الفيروزى آبادى، مجد الدين: القاموس المحيط، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والتشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ج: ١، الطبعة: الثامنة، ٢٠٠٥م، ص: ١٣٤٣.



حتى آخر النتش مما أدى إلى فقدان كثير من الكلمات وأجزاء من بعض الكلمات الأخرى، وقد تم استكمال جميع الكلمات بصعوبة بعد تتبع أثر ما بقي من حروف الكلمات واستكمالها بناءً على السياق.

**تأريخ النتش:** حوالي ما بين عامي (٢٨١٠ - ٢٩٠) من عهد الملك الريదاني شرّ  
يُهُرِّعْش ملك سباء وذي ريدان الذي تسلم الحكم بعد والده ياسر يهنعم<sup>(١)</sup>.

### النتش بالحروف الفصحى

- ١) (رمز) أ ب ك ر ب / ر ش و / ح ر و ن
- ٢) (رمز) م / ب ن / أ ن خ ل ي ن / ه ق ن ي / إ
- ٣) ل م ق ه / ث ه و ن / ب ع ل / أ و م / ذ ن
- ٤) ص ل م ن / ذ ذ ه ب ن / ذ ش ف ت ه و / ل خ
- ٥) م ر / ع ب د ه و / أ ب ك ر ب / و ل د م / ب ن
- ٦) إ ث ت ه و / ج د ن ع م / ذ ت / أ ن خ ل ي ن
- ٧) و م ع ن م و / ذ ي خ م ر ن / ع ب د ه و / أ ب ك
- ٨) ر ب / و ل د م / ف ي ح م د ن ن / خ ي ل / و م
- ٩) ق م / إ ل م ق ه - ب ع ل - أ و م / ب غ ي ر / ذ

١ ولزيد من المعلومات والمقارنات أنظر: نعمان، خلدون: الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في عهد الملك شرّ يهّرّعّش. إصدارات وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، ٢٠٠٤، ص ١٩٠ - ١٠١؛ الناشري، علي محمد: نقش سبئي زراعي مؤرخ بعهد ياسر يهنعم وابنه شرّ يهّرّعّش ملكي سباء وذي ريدان من نقوش حرم بلقيس، مجلة ريدان، العدد ١١، ٢٠٢٣، ص: ٤٧؛ الناشري: نقوش من عهد الملكين الحميريين ياسر يهنعم وابنه شرّ يهّرّعّش، مجلة ريدان، العدد ١٥، ٢٠٢٤، ص: ١٥٢ -

- (١٠) ت / ه ق ن ي ت ن / ل إ ل م ق ه / ب ع ل / أ و
- (١١) م / ف ل / ي(س) [ع د ن / ع ب] (د) ه و / أ ب ك ر
- (١٢) أ ث م ر م / [و أ ف ق ل م /] (ص) د ق م / ن أ
- (١٣) د م / [ع د ي] / أ ر [ض ه م و] / و ل خ م ر ه م
- (١٤) و / [إ ل م ق ه / ب ع ل / أ و م /] (ح ظ ي) / و ر
- (١٥) ض و / [م رأ ه م و] (ش م) [ر / ي ه ر ع] (ش) / م ل
- (١٦) ك / س ب [أ / و ذ ر ي د ن / ب ن / ي س ر] م / ي
- (١٧) [ه ن ع م / م ل ك / س ب أ / و ذ ر ي د] ن / و ل
- (١٨) خ [ر ي ن ه م و / إ ل م ق ه / ب ن /] ب أ س ت
- (١٩) م [/ و ن ك ي ت م / و ت ض ع / و ش] ص ي / و ت ث ع
- (٢٠) ت (/ و ش) [ن] أ م [/ ب إ ل م ق ه / ث ه و ن - ب ع
- (٢١) (ل / أ) و م

### المعنى باللغة الفصحى

- (١) أبي كرب كاهن (معبد) حروان
- (٢) من بنى الأنخلي، قدم قرباناً (للعبد)
- (٣) إملقه ثهوان سيد (معبد) أوام، هذا
- (٤) التمثال من البرونز الذي وعده
- (٥) ليمنح عبده أبي كرب ولداً من
- (٦) زوجته جد نعم، من آل الأنخلي

- ٧) وب مجرد أن يرزق عبده، أبي كرب، ولدًا في محمد قوة
- ٨) ومقام إلهقه سيد أوام، بغير هذه التقدمة لـإلهقه سيد أوام
- ٩) فليمنح عبده أبي كرب ثماراً وغلالاً ميمونة وافرة
- ١٠) في أراضيهم وأن ينحهم إلهقه سيد أوام، الحظوة والرضا
- ١١) عند سيدهم شهر يهريعش ملك سباء وذي ريدان بن ياسر
- ١٢) ينهium ملك سباء وذي ريدان وأن ينجبهم من اليساء والنكارة وحد وحب وضغينة العدو وذلك بحق إلهقه سيد (معبد) أوام
- ١٣) واليضاخات

**أ ب ك رب:** علم مذكر مركب من لفظين (أب + كرب = أبي كرب) وهو اسم صاحب النتش واسم (أبي كرب) من الأسماء الشائعة في النقوش نذكر منها (Had-'Awām 3/1, Had-'Awām 4/1, Ṣa-Maḥram Bilqīs 7/1, AL-Dhahfeef 3/1

وكذلك (عريش ١ = MB 2005 1—131) (القيلي حرم بلقيس ٤، الشرعي معبد أوا

. (MB- 2005, I- 132 = ٥

رش و: اسم مفرد مذكر وهو عبارة عن لقب صاحب منصب ديني<sup>(١)</sup>، بمعنى أنه الشخص الذي يُدير شئون المعبد والمخول في استلام النذور والقرابين التي يُقدمها الناس للهعبود، ولهذا يُسمى (الرَّشْو) المشتق من الفعل (رشا)، جاء في اللغة الرَّشْوة: ما يعطى لقضاء مصلحة أو ما يعطى لإحقاق باطل أو إبطال حق<sup>(٢)</sup>، ورَشَاه يَرْشُوه رَشْواً: أَعْطَاه الرَّشْوة. وَقَدْ رَشَا رَشْوة وَرَتَّشَى مِنْهُ رَشْوة إِذَا أَخْذَهَا<sup>(٣)</sup>، وهذا الوصف يتوقف تماماً مع صاحب هذا المنصب فهو (الرَّشْو) الذي يستلم من الناس النذور والعطايا مقابل مصالح معينة، ويفهم من ذلك أن (الرَّشْو) عبارة عن (كاهن) يؤدي دور الوسيط بين العبد والهعبود، كما يأتي (الرَّشْو) اسم لأسرة في عدد من النقوش CIH 982/1, FB-Jawf (1/5, Ir 27/1, CIH 399/2) بصيغة الصفة المشبهة (رشوان) الواضح أن اسم (رشوان) أشتُق من (الرَّشْو) كلقب نسبة لهذا التخصص<sup>(٤)</sup>.

ح ر و ن م: حروان؛ وهو اسم المعبد، يظهر ذلك من خلال السياق في النقوش على النحو التالي:.. ب إ ل م ق ه / ث ه و ن / ب ع ل / أ و م / و ح ر ن م ..، المعنى:.. بجاه إلهقه ثهوان سيد (معبد) أواه وحروان...<sup>(٥)</sup>، ويأتي أيضاً في النقوش

١ بيستون وآخرون ١٩٨٢م، ص: ١١٨.

٢ المعجم الوسيط ٤٢٠٠٠م، ص: ٣٤٨.

٣ ابن منظور ١٤١٤هـ، ج: ١٤، ص: ٣٢٢.

٤ الإرياني، مظہر علی: فی تاریخ الیمن، نقوش مسندیہ و تعلیقات، الناشر: مرکز الدراسات والبحوث الیمنی صنعاء، الطبعة: الثانية، ١٩٩٠م، ص: ١٨١.

\* قارن ها الاسم باسم نشوان في بحث داديه (المحرر)

٥ الإرياني ١٩٩٠م، ص: ١٩١-١٩٠.



بالصيغة التالية:.. إ ل م ق ه / ب ع ل / ح ر و ن م ..، المعنى:.. إلمقه سيد (معبد) حروان..<sup>(١)</sup>، وفي نقوش أخرى نحو:.. إ ل م ق ه / ث ه و ن / و ث و ر / ب ع ل م / ب ع ل ي / ح ر و ن م ..، أي:.. إلمقه ثهوان وثور البعل سيد (معبد) حروان..<sup>(٢)</sup>، وأما موقع المعبد فهو داخل مدينة مارب القديمة.

**ب ن / أ ن خ ل ي ن: بن؛** اسم مفرد للدلالة على النسبة إلى الأسرة أو العشيرة، ويأتي هذا اللفظ في النقوش بعدة معانٍ بحيث يمكن تفسير المعنى من خلال السياق. (أخلين) اسم الأسرة التي ينتمي إليها صاحب النقش، وهو مزيد في آخره باء النسبة ونون التعريف بحيث يقرأ: **الأَخْلِي** ، وهذا أول ذكر لاسم هذه الأسرة في هذا النقش قيد الدراسة، وقد جاء الاسم هنا على صيغة التفضيل (**أَخْل**) بوزن (**أفعَل**) والمشتق من الفعل (**خَلَّ**) أي **خَلَ الشَّيْءَ**، يقال: **وَانْتَخَلْتُ الشَّيْءَ: اسْتَفْصَيْتُ أَفْضَلَهُ، وَتَحَلَّتُهُ: تَخَيَّرْتُهُ.** و**وَرَجَلُ تَأْخِلُ الصَّدْرَ أَيْ نَاصِحٌ**<sup>(٣)</sup> وعليه يمكن القول أن الاسم (**أَخْل**) قد ينصرف فيما معناه إلى الصفات الحميدة مثل: صفاء القلب واتساع الصدر والإخلاص في النصيحة.

1 Mordtmann, Johannes H. and Mittwoch, Eugen. Himyarische Inschriften in den Staatlichen Museen zu Berlin. (Mitteilungen der Vorderasiatisch-Aegyptischen Gesellschaft, 37/1). Leipzig: J.C. Hinrichs, 1932 b: 24-27.

٢ الإرياني ١٩٩٠م، ص: ٢٣٨-٢٣١، ٢٣٨-٢٣١، ولمزيد من المعلومات ينظر:

- Jamme, Albert W.F. Sabaean Inscriptions from Maḥram Bilqîs (Mârib). (Publications of the American Foundation for the Study of Man, 3). Baltimore: Johns Hopkins Press, 1962, 42-44

- Höfner, Maria. Review of Jamme, Albert W.F. 1962. Sabaean Inscriptions from Maḥram Bilqîs (Mârib). (Publications of the American Foundation for the Study of Man, 3). Baltimore: Johns Hopkins Press. Zeitschrift der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft, 114: 423-426

٣ ابن منظور ٤١٤١هـ، ج: ١١، ص: ٦٥٢، والزيدي، محمد مرتضى الحسيني ١٩٩٤م، ج: ٣٠، ص: ٤٦٧



**ذ ش ف ت ه و:** صيغة مركبة من (الذال) أداة وصل للمفرد المذكر، وتقرأ: ذي؛  
معنى: الذي. (شفتهو) فعل ماضٍ مجرد من الأصل (ش ف ت) بمعنى (وعد) <sup>(١)</sup> اتصل به  
ضمير المفرد الغائب (الهاء) العائد على صاحب النقش، ويقرأ: وعدهُ والواو في آخره  
لإشباع حركة الضم.

**ج د ن ع م:** جد نعم؛ اسم علم مؤنث تأنيثاً معنوياً، سبق أن ورد في النقش  
السبئي (CIH 552/1) والنقوش القتباني (CIAS 47.82/٥ ٢/١) وهو مركب من لفظين  
(جد + نعم) ويمكن تفسير اللفظ (جد) هنا بحسب هذا السياق بمعنى: بلغ الغاية أو نال  
الشيء، يقال: جَدَ بالشيءِ جَدًا: ناله؛ ويقال أيضاً: جَدِدْتُ بالخير <sup>(٢)</sup>، واللفظ (نعم)  
معنى: النعمة والتعميم والنعماة والنعمة، أي: الحفظ والدعة والمآل، وهو ضد  
الباء والباء والباء والباء <sup>(٣)</sup>، وهنا يمكن القول الاسم (جد نعم) يعبر فيما معناه عن: بلوغ النعيم.

**ذ ت / أ ن خ ل ي ن:** صيغة مؤلفة من اللفظ المفرد المؤنث (ذت = ذات) بمعنى:  
صاحبة كذا أو المنتمية إلى كذا؛ وهو مؤنث البادئة اللفظية (ذ = ذو) التي تسبق أسماء  
بعض الأسر والقبائل في النقوش اليمنية القديمة (Ja 716/2, A-20-662/2) ومن (أنخلين)  
اسم الأسرة بمعنى الأنخلي، وبما أن اسم الأسرة جاء مسبوق باللفظ المفرد المؤنث (ذات)  
والذي يسبقه هو الآخر اسم المرأة (جد نعم) المشار إليه أعلاه، يمكننا الإشارة إلى اسم  
المرأة ولقبها بالصيغة التالية: جد نعم الأنخلية.

١ بيستون وآخرون ١٩٨٢م، ص: ١٣١.

٢ مجتمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، الناشر: مكتبة الشروق الدولية، الطبعة: الرابعة، ٤، م٢٠٠٤، ص:  
١٠٩.

٣ ابن منظور ١٤١٤هـ، ج: ١٢، ص: ٥٧٩.



و م ع ن م و: الواو حرف عطف. (معنوم) صيغة مؤلفة من (معن) بمعنى (حال)

طرف زمان يشير إلى الفورية أو السرعة في حدوث الشيء، وهو في محل جر بالأداة. (مو) جزء من الطرف الزماني لتعزيز معنى الفورية، ليس له معنى مستقل في هذا السياق، ويكون في محل جر، ويقرأ بالصيغة (ما) بحيث يمكن القول أن تركيب الكلمة (معنوم) يعتبر الكلمة واحدة في الاستخدام، وتقرأ بالصيغة (معنما) تماماً مثل الكلمة (عندما) والمعنى: حالماً أو فور ما\*.

ذ ي خ م ر ن: الذال هنا بحسب السياق بمعنى (أن) حرف جر. (يختمن) فعل

مضارع على وزن (يفعلن) من الجذر (خ م ر) بمعنى: وَهَبَ (منَحَ) حَمَرَ (أَحَدَا) فضلاً، وفي اللغة يُقال: أحمر فلانا الشيء: أعطاه، أو ملّكه إيه<sup>(١)</sup>. والنون في آخره للدلالة على أن الفاعل مفرد ويقرأ: يمنح.

أ ث م ر م: اسم جمع صفة، بمعنى: أثمار، على وزن (أفعال) بمعنى: ثمار<sup>(٢)</sup>، وفي

القرآن الكريم يقول تعالى ﴿كُلُوا مِنْ ثَمَرٍ إِذَا أَمْرَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾<sup>(٣)</sup>

و أ ف ق ل م: الواو حرف عطف. (أ ف ق ل م) اسم جمع يقرأ: أفعال؛ بمعنى:

غلال - حصاد، مشتق من الفعل (فَقَلَ) بمعنى: حَصَدَ<sup>(٤)</sup> والميم في آخره حرف زائد ليس

\* وفي كتاب (قواعد لغة نقوش المسند والزبور) لإبراهيم محمد الصلوبي جاء: ٦٤٥【٥】 : إسم موصول يتضمن معنى الشرط مركب من (أ) و (٤٥) واللاحقة (٥) أي (ك معنماً) . بمعنى (إذا، حينما).. ص ٣٢٩، ط/الأولى، دار نشر عناوين.

١ الفيروزى أبادى، مجدى الدين ١٤٢٦هـ. ٢٠٠٥ م: القاموس المحيط، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثامنة، ج: ٣، ص: ٢٣.

٢ بيستون وآخرون ١٩٨٢م، ص: ١٥٠.

٣ سورة الأنعام (آية: ١٤١).

٤ بيستون وآخرون ١٩٨٢م، ص: ٤٥

جزءاً من الكلمة، وهو من الأسماء الشائعة في النقوش نذكر منها على سبيل المثال ( Ir 348/11, Gl 1439/7, 15/3, Ja 564/20 ) في اللسان المحلي هو تذرية الِّدَق في الهواء لفصل الحَب عن التَّبَن، والِّدَق هو الغلال، يُقَالُ في اللغة: فَعَلُوا مَا دِيسَ مِنْ كُدُسِهِمْ وَهُوَ رَفْعُ الِّدَقِ بِالْمِقْعَلَةِ، وَهِيَ الْحِفْرَاهُ ثُمَّ نَثَرَهُ . وَيُقَالُ: كَانَتْ أَرْضُهُمُ الْعَامَ كَثِيرَةُ الْفَقْلِ أَيِ الرِّبَيع، وَقَدْ أَفْقَلْتُ أَرْضُهُمْ إِفْقَالاً؛ وَالِّدَقُ: مَا قَدْ دِيسَ وَمَمْ يُدْرِرُ (١) .

ب / ب أ س ت م: بن: حرف جر بمعنى: مِنْ. (بأستم) اسم نكرة من الجذر (ب أ س) ويقرأ: بِأَسْتَهْ؛ بمعنى: بأساء، ضرر نازلة، أذى، ضغينة (٢). والميم في آخره علامة للتنكير والتمييم (التنوين) وفي اللغة؛ البائسُ: الميُتَلِّي؛ أي الرجل النازل به بلية (٣).

و ن ا ك ي ت م: الْوَأْوَ حرف عطف. (نكitem) اسم نكرة من الجذر (ن ك ي). ويقرأ: نِكَايَهْ؛ بمعنى: سوء طوية، شر (٤). وسوء الطوية: سوء النَّيَّةِ وَالضَّمِيرِ، والشر المصاب هو: تنكيل الأعداء أو الهزيمة والغلبة في الحروب، والنِّكَايَهْ في اللغة كقولك: نَكَى الْعَدُوَّ نِكَايَهْ: أَصَابَ مِنْهُ . أو قَدْ نَكَيْتُ فِي الْعَدُوِّ أَنْكَى نِكَايَهْ أَيْ هَزَمْتُهُ وَغَلَبْتُهُ (٥)، الميم في آخره علامة للتنكير والتنوين معاً.

١ ابن منظور ١٤١٤هـ، ج: ١١، ص: ٥٢٩.

٢ بيستون وآخرون ١٩٨٢م، ص: ٢٥.

٣ ابن منظور ١٤١٤هـ، ج: ٦، ص: ٢١.

٤ بيستون وآخرون ١٩٨٢م، ص: ٩٦.

٥ ابن منظور ١٤١٤هـ، ج: ١٥، ص: ٣٤١.



### النقش الثالث: لوحة ٣

رمز النقش: (Sa-Mahram Bilqīs 13).

توميز البعثة الأمريكية للنقش: MB 2005 I - 111

**المصدر:** معبد أوام (محرم بلقيس) مارب، صورة النقش مُهداه من الهيئة العامة للآثار والمتاحف.

**الوصف:** دُون النقش بخط المسند واللهمجة السبئية على حجر من الجرانيت بطريقة الحفر الغائر يتألف النقش من ستة أسطر. يعاني النقش من كسور كبيرة في الجانب الأيمن وأسفله، مما أدى إلى فقدان معظم أجزائه. وقد تم استكمال كلمة (صلمن)، التي تعني الصنم. بناءً على السياق من خلال الثلاثة الحروف (ه ب ن) في بداية السطر الثاني. وهي تكملة لكلمة (ذ ذهب) أي؛ من البرونز، التي تأتي عادة بعد الكلمة (صلمن) كذلك تم استكمال الكلمة (بنيه أو بنيه = ابنه) من خلال السياق، وأما بقية الكلمات فقد صُعب استكمالها.

### النقش بالحروف الفصحي

١) (رمز) ث و ب (ن) / و [...] ...

٢) ذ م أ ذ ن م / ه ق ن ي (و) [/...] ... ص ل م ن / ذ ذ

٣) (ه) ب ن / ح ج - ذ ت / و ق ه ه م و [...] ... / ب

٤) (ن) ه و / س (ل) م ن / و ب ذ ت / [...] ...

٥) م و / و ل / و ف ي ه م و [...] ...

٦) [...] / و سَ ف ه م و [...] ...



## المعنى بالعربية الفصحى

- ١) ثوبان و [...] ... منبني]
- ٢) مأذن قدموا قرباناً (للعبد) [...] ... تمثالاً
- ٣) من البرونز عندما أمرهم [...] ...
- ٤) (ابنه) سلمان وبأن [...] ...
- ٥) وأن يحفظهم [...] ...
- ٦) وأن يزيدهم [...] ...

## الإيضاحات

ث و ب ن: ثوبان؛ اسم صاحب النقش وهو من الأسماء الشائعة في نقوش المسند واللون على وزن (فَعْلَان) مشتق من الجذر (ث و ب) بمعنى: أثاب ~ ثَوَّبَ ~ جَرِيٰ<sup>(١)</sup>، والثواب في اللغة بمعنى: الجزاء والعطاء وفي التنزيل العزيز ﴿وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَاب﴾<sup>(٢)</sup>.

ذ م أ ذ ن م: ذو مأذن؛ اسم القبيلة التي ينتمي إليها صاحب النقش، وقد ورد ذكر اسم (مأذن) في عدد من النقوش منها (Ja 489 A, Gr 37, Gl 1628, Fa 93)، وقد استطاع بنو مأذن أن يكونوا مملكة خاصة بهم (ملكة مأذن) جاء ذلك في أقدم ذكر لهم في النقش (YM 8872) الذي يعود إلى ما بين القرن السابع إلى السادس قبل الميلاد

١ بيستون وآخرون ١٩٨٢م، ص: ١٥١.

٢ المعجم الوسيط ٤٢٠٠٤م، ص: ١٠٢.



نقوش سبئية من حرم بلقيس دراسة تحليلية في مضامينها وأصالتها اللغوية

تقريباً)، وأما المكان الجغرافي فقد ذكر الهمداني في كتابه صفة جزيرة العرب؛ بأن أرض مأذن مخالف يقع في مغارب صنعاء ويضم (ضهر ضلوع وريغان)<sup>(٢)</sup>، وقد اتخذ بنو مأذن من مدينة شعوب مقراً لإدارة شؤون القبيلة<sup>(٣)</sup> (مأذن) والواقعة في أطراف صنعاء القديمة من جهة الشمال.

### مضمون النقوش

رغم التلف الذي أصاب معظم الألفاظ والكلمات في هذا النقوش إلا أن المفهوم العام للنقش واضح بشكل كبير، حيث يُعد من نقوش القرابين المخصصة للمعبود إملقه في معبد أوام.

يُفهم من خلال ما بقي من الكلمات والأسماء بأن صاحب النقش الذي يدعى (ثوبان) ومن معه وهم جميعاً من أسرة بني (مأذن) قدموه للمعبود تمثالاً من البرونز وذلك عندما أمرهم بوحيه من أجل أن يحفظ ابنه سلمان. وأن ينحthem النجاة والحماية.

كما يبدو من خلال الكلمة الأخيرة (و س٣ ف ه م و) أن أصحاب النقش طلبوا من المعبود أن يزيدهم من الأولاد الذكور الأصحاء، وتفسير العبارة بهذا المفهوم بناءً على ما أورده النقش والمعلم السبئي، حيث جاءت (و س٣ ف) في المعلم السبئي، بمعنى:

١ بافقية، محمد عبد القادر: مملكة مأذن. شواهد وفرضيات، مجلة دراسات يمنية، العدد: ٣٤، ١٩٨٨م، ص: ٢٠ - ٢٩.

٢ الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب: صفة جزيرة العرب. تحقيق: محمد بن علي بن الأكوع الحوالي، الناشر: مكتبة الإرشاد - صنعاء، الطبعة: الأولى، ١٩٩٠م، ص: ٢١١.

٣ لمزيد من التفاصيل حول الموضوع ينظر: الحاج، محمد بن علي، نقشان سبيبان في لوحين برونزيين من مقولة (مأذن) مكرسين للمعبودين: (ود) و(شميس)، مجلة جامعة عدن للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٤٢٠م، ص: ١٨٥.

نقوش سبئية من محرم بلقيس دراسة تحليلية في مضمونها وأصالتها اللغوية

زاد أضاف فرداً (لا سيما أولاداً)<sup>(١)</sup> وهذا المعنى واضح في النقش (5 CIH 86/5) حيث جاء في سياق العبارة المشار إليها؛ على النحو التالي: أ س ع د / ف و ق م ن / ع ب د / ب ن / م ر ث د م / ه ق ن ي / إ ل م ق ه / ذ ه ر ن / م س ٣ ن د ن / ح ج ن / ك و ق ه ه و / ب م س أ ل ه و / ل و ف ي ه م و / و ل و س ٣ ف ه م و / أ و ل د م / أ ذ ك ر م / ه ن أ م ..، المعنى: أسعد فوقيمان منبني مرثد أهدى إلمقه ذي هران هذا المسند وذلك كما أمره بوحيه من أجل سلامتهم وأن يزيدهم الأولاد الذكور الأصحاء<sup>(٢)</sup>.

#### النقش الرابع لوحة ٤

رمز النقش: (Sa-Mahram Bilqis 14).

ترميز البعثة الأمريكية للنقش: (MB 2004 I- 120)

**المصدر:** معبد أوام (محرم بلقيس) مارب، صورة النقش مُهدأه من الهيئة العامة للآثار والمتاحف، وهو من النقوش التي عثرت عليها بعثة المؤسسة الأمريكية لدراسة الإنسان (AFSM) عام ٢٠٠٤ م.

**الوصف:** كُتب النقش على حجر مستطيلة الشكل بخط المسند واللهجة السبئية بطريقة الحفر الغائر ويتألف من خمسة عشر سطراً، النقش واضح وسليم، ولا يوجد فيه

١ بيستون وآخرون ١٩٨٢ م، ص: ١٦٤؛ أيضاً أنظر: الناشري، علي محمد: صفة ماذن في صفة جزيرة العرب والإكليل للهمداني، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية - الهمداني: قراءات معاصرة المجلد ٣٣، العدد (خاص)، ٢٠١٠ م، ص: ١٥١-١٥٩.

2 Avanzini, Alessandra. Criteri editoriali per la pubblicazione dello CSAI. Egitto e Vicino Oriente, 2008, 31: 145-157.

أي تلف، باستثناء شطف في نهاية السطر الأول، أدى إلى طمس الحروف الأخيرة. ومع ذلك، من خلال مقارنة المسافات التي تفصل الحروف عن بعضها، تبين لنا أن المساحة المتاحة لا تتسع إلا لحروفين. وعلى ضوء حرف المهمز الذي لا يزال بحالة جيدة في بداية الاسم، وحفي الراء والميم المكملان للاسم في بداية السطر الثاني، اتضح من خلال سياق الاسم أن الحرفين التالفين هما النون والميم، وبذلك يكون الاسم هو (أنمر = أنمار)، كما يوجد في السطر السادس تعديل في الكلمة (أثتهو)، حيث يبدو أن الكاتب أخطأ بتقديم كتابة حرف التاء قبل الثاء. الواضح أنه حاول إعادة كتابة الثاء في مكانه الصحيح قبل حرف التاء ليتضح الاسم. وقد تم تصحيح الخطأ بكتابة الثاء في مكانه الصحيح بحسب سياق الكلمة، كذلك يوجد تلف في الكلمة (شعبهمو) في السطر ٤، أدى إلى عدم وضوح حرف الشين وحرف الباء، حيث يظهر حرف الشين بشكل مختلف وكأنه حرف آخر. وقد تم استكمالهما من خلال السياق، فضلاً عن عدم وضوح حرف الواو اسم (إلقهو) في نهاية النقش. وقد تم اضافته إلى الاسم، أسلوب الكتابة لم يكن ذا دقة عالية بالمقارنة مع النقش الأول (لوحة ١) في هذه المجموعة قيد الدراسة.

**تأريخ النقش:** لم يتضمن محتوى النقش أي إشارات تاريخية واضحة، مما يجعل من الصعب تحديد الفترة الزمنية بدقة. ومع ذلك، يمكننا تقدير الفترة الزمنية التقريرية بناءً على أشكال الحروف وأسلوب الكتابة والصياغة المستخدمة، وعليه: يُحتمل أن تأريخ النقش يعود إلى ما بين بداية القرن الثاني الميلادي ونهاية القرن الثالث الميلادي.

### النقش بالحروف الفصحي

- (١)  $\left. \begin{matrix} \text{أ} \\ \text{ر} \\ \text{ب} \\ \text{ع} \\ \text{ت} \end{matrix} \right\} / \text{ب} \text{ } \text{ن} / \text{أ} [ن \text{ } م]$
- (٢)  $\left. \begin{matrix} \text{ر} \\ \text{م} \\ \text{ه} \\ \text{ق} \\ \text{ن} \\ \text{ي} \end{matrix} \right\} / \text{ب} \text{ } \text{ع} \text{ } \text{ل} - \text{أ}$

(٣) و م / ص ل م ن ه ن / ذ ذ ه

(٤) ب ن / ب ذ ت / س ع د ه و / ل

(٥) خ م ر ه و / أ و ل د م / أ ذ

(٦) ك ر م / ب ن / (أ ث ت) ه و / و خ م

(٧) ر ه و / إ ل م ق ه و / ب ع ل / أ

(٨) و م / ث ن ي / و ل د ن / ت أ م

(٩) م / ك ل ي ه م ي / ذ ك ر ن / ح

(١٠) ي م / و ح م د / م ق م / م ر أ ه

(١١) و / إ ل م ق ه و / ب ع ل - أ و

(١٢) م / و ل (أ) و د ه م و / ح ظ ي / و

(١٣) ر ض و / أ م ر أ ه م و / أ م

(١٤) ل ك ن / و ر ض و / (ش) ع (ب) ه م و

(١٥) ب إ ل م ق ه (و)

### المعنى بالعربية الفصحي

(١) ربيعة منبني أنمار

(٢) قدم قرباناً (للمعبود إملقه) سيّد

(٣) (معبد) أوام، تمثالين من

(٤) البرونز وذلك بأن ساعده

(٥) في منحه الأولاد

(٦) الذكور من زوجته

(٧) و وهبه إملقه سيد

(٨) أوام، ولدين تؤام

(٩) كلامها ذكر

(١٠) حي، وشكر مقام سيده

(١١) إملقه سيد أوام

(١٢) وأن ينحهم الحظوة

(١٣) والرضا عند سادتهم

(١٤) الملوك ورضا شعبهم

(١٥) وذلك بحق إملقه

### الإيضاحات

ر ب ع ت: ربيعة؛ هذا اسم صاحب النتش، ورد في عدد من النقوش نذكر منها

(القيلي محرم بلقيس ٤/٧) و (Fa 3/2, Ir 32/44, Ja 665/32, RES 4090/1) كما

أوردت النقوش اسم ربيعة بن معاوية ملك كندة وقطحان (Ja 635/26, DAI Bar'ān)

(2000-1/9) كذلك (ربيعة) من الأسماء المعروفة في كتب الأنساب لبطون من القبائل

العربية مثل النسبة إلى ربيعة نزار، وربيعة الأزد، وربيعة حضرموت (١).

أما الدلالة اللغوية لاسم (ربيعة) فهو علم مذكر مركب من الكلمة (ربّ) وحرف اليماء

ال DAL على ضمير المتكلم الذي يُطرح كتابة ويُثبت نطقاً بحيث يقرأ (ربّ). ومن (عت)

صيغة مختصرة لاسم المعبد (عت) وبذلك يشكل الاسم المركب جملة مفادها (ربّ عت)

١. الهمداني، الإكليل، ج—: ٢، ص: ٢٧٤، وبين الأثير، عز الدين (ت ٦٣٥ هـ) اللباب في تحذيب الأنساب الناشر: دار صادر – بيروت، ١٤٠٠ م - ١٩٨٠ هـ، ج: ٢، ص: ١٦.



لكنها تختصر إلى الصيغة المعروفة (ربيعة) سواءً كان كتابة أو نطقاً، وهذا ما جعل المعاجم العربية تفسر الاسم على أنه اسم مؤنث لاعتقادهم أنه اشتقاد لاسم (الرَّبِيعَة) وهي حجر تتحن القوة؛ أي: الحجر الذي يتم رفعه لبيان مدى قوة الشخص، جاء في كتاب (جمهرة اللغة) وَرَبِيعَة: اسْمُ زَعْمٍ قَوْمٌ أَنْ اشْتَقَافَهُ مِنَ الصَّحْرَةِ الْعَظِيمَةِ<sup>(١)</sup>، ويقول (نشوان الحميري) الرَّبِيعَة: الْحَجَرُ الَّذِي يُرْبِعُ وَيُحْمَلُ بِالْيَدِ<sup>(٢)</sup>، وجاء اسْمُ الرَّبِيعَةِ أَيْضًاً بِعَنْيٍ: بِيَضَّةِ الْحَدِيدِ ثُلَبَسَ فِي الْحَرَبِ وَنَوْهَا وَالرَّوْضَةِ وَالْمَرَادَةِ وَالْخَتَّةِ يَكُونُ فِيهَا طَيْبُ الْعَرَوْسِ<sup>(٣)</sup>.

وبحسب هذا التفسير يبدو أن المفسرين اللغويين قد ظنوا الاسم (ربيعة) مشتقاً من الجذر الثلاثي (ر ب ع) ربع يربع ربعاً، وبالتالي هذا يتناقض مع حقيقة أن الاسم يُعد من الأسماء المركبة في هذا السياق.

وعليه يمكن القول أن اسْمَ (الرَّبِيعَة) المعروف بمعنى: الحجر أو المعانِي الأخرى ليس له أي علاقة بـاسْمَ (ربيعة) العَلَم المذكور، وهذا ما ثبتته النقوش، وذلك من خلال مجيء هذا الاسم نفسه بشكل أوضح بالصيغة (رب عثت) أي: رَبِّي عثت (Ry 541/4, Ir 24/1) أو بالصيغة (رب عثتر) أي: رَبِّي عثتر (B 9523/1) والصيغة الأخيرة هي الأكثروضوحاً كون الاسم كُتِب دون اختصار؛ وهذا التنوع في الصيغ المستخدمة يؤكّد ما أسلفنا به الذِّكر بأن (ربيعة) الاسم العَلَم هو عبارة عن اسم مذكر مُؤلَف من لفظين لكنهما مُزِجاً وصَارَا كـالاسم الواحد.

١ الأزدي، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (المتوفى: ٣٢١ هـ) جمهرة اللغة، المحقق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملاتين - بيروت، الطبعة: ١، ج: ١، ١٩٨٧ م، ص: ٣١٨.

٢ الحميري، نشوان بن سعيد، شمس العلوم، المحقق: حسين بن عبدالله العمري وآخرون، الناشر: دار الفكر - دمشق، ج: ٤، ط: ١، ١٩٩٩ م، ص: ٤٠٧.

٣ المعجم الوسيط ٤٢٠٠٤ م، ص: ٣٢٥.



إذ أن هذا الاختصار أو عدمه لا يقتصر على هذا الاسم وحسب إنما هو مصطلح شائع في النقوش واللغة عموماً، فعلى سبيل المثال يرد في النقوش اسم (سيفع) بصيغة مختصرة (Fa 121/1, CIH 782/2) والمركب من (سم + يفع) والذي يُفيد بمعنى: اسمه يافع أو صاعد، ويأتي في نقوش أخرى بشكل أكثر وضوحاً بالصيغة (سمه يفع) ينظر (Ja 617/11, Ja 643/33) وهذا يعزز ما أسلفنا به الذِّكر حول اسم العَلَم (رَبِيعَة).

**ب ن / أ ن م ر م:** بن آثار؛ أي من بني آثار، واستخدام اللفظ (بن) من الأمور الشائعة في النقوش وذلك في الانتساب إلى الجد الأعلى مباشرة دون ذكر الأب الحقيقي، والجَد الأعلى هو الجامع لعدة أشخاص، على سبيل المثال جاء في النتش (Gr 64/1) اسم أحد الأشخاص الذي ينتمي إلى أسرة بني سخيم المعروفة كما يلي: ب ن إل / ي ه ص ب ح / ب ن / س خ ي م م ..، أي: بن إيل يهصبع بن سخيم..<sup>(١)</sup>، كذلك جاء في النتش (CIH 315/5) انتساب القيل المعروف يريم أمين إلى أسرة بني همان، على النحو التالي: ي ر م / أ ي م ن / ب ن / ه م د ن ..، أي: يريم أمين بن همان..<sup>(٢)</sup>.

**و ل د ن:** اسم مثنى أَدْغَم حرف الياء الساكن، لكنه يقرأ: ولدين. واستخدام اسم المثنى في نقوش المسند بالصيغة (ولدين) يعتبر فصيحاً ومتوافقاً مع القواعد اللغوية في اللغة العربية. بينما في اللغات السامية الأخرى، مثل العربية والأرامية يُستخدم اسم المثنى بطرق مختلفة. على سبيل المثال، في العربية، يُشكل الاسم المثنى بإضافة اللاحقة (-يَم = -يم)

1 Bauer, Gleb M. and Lundin (=Loundine), Avraam G. Pamjatniki Drevnej Istorii I Kultury. Južnaja Aravija. Part 2: Epigraficheskie pamjatniki drevnego Jemena. 2. St.-Petersburg: Zentr "Peterburgskoe vostokovedenie". [Akademiya nauk, Institut Vostokovedenija, Sankt-Peterburgskiy filial] 1998: 13, fig. 70

2 Solá Solé, Josep M. Inschriften aus Riyām. Sammlung Eduard Glaser. 4. (Sitzungsberichte der Österreichische Akademie der Wissenschaften. Philosophisch-historische Klasse, 243/4). Vienna: Böhlau. 1964: 50–51, pl. 16/1–2.

إلى الاسم المفرد، مثل (بن) الذي يقرأ (بن) بمعنى: ابن، بحيث يكتب (بنيم) ويقرأ (بنيم) بمعنى: ابنان.

ومع ذلك يجب أن نكون منصفين في تقديرنا، حيث لا يمكن القول إن استخدام اسم المثلث في اللغة العربية ونقوش المسند هو أكثر فصاحة من استخدام اسم المثلث في اللغات السامية الأخرى، إنما ذلك يعتمد على القواعد اللغوية والسياق اللغوي لكل لغة.

لكن يمكننا القول إن اللغة العربية الفصحى ليست إلا امتداداً للغة النقوش. وهذا يتناقض كلياً مع آراء بعض الباحثين الذين يعتقدون أن اللغة الفصحى تطورت من اللغات السامية الأخرى متتجاهلين الترابط الوثيق بين نقوش المسند واللغة الفصحى.

الجدير بالذكر أن الاسم (ولد) لم يستخدم إلا في نقوش المسند ثم العربية الفصحى ولم يرد في أي لغة من اللغات السامية الأخرى إلا بالصيغة (بن) فقط.

ولأ د ه م و: الواو حرف عطف. (لأودهمو) جملة مؤلفة من لام الأمر والرجاء أو الطلب. (أودهمو) صيغة مركبة من الفعل الماضي (أود) بمعنى: منح الذي حل محل الفعل المضارع (يأود)، وهو هنا مسند إلى ضمير جمع الغائبين (هم) بحيث يمكن قراءة الجملة مع الواو العطف ولام الاستهلال. بالصيغة: وليمنحهم، والواو في آخر الجملة حرف زائد.

واستخدام اللفظ (أود) هنا في هذا السياق يأتي لأول مرة في النقوش؛ حيث يرد في النقوش بعدة معانٍ في سياقات مختلفة؛ كما هو مبين في المعجم السبئي بمعنى: سَوِيَّة، مستوى، خط الحد، خط التخم، إنجاز ( مهمة)، مدماك ~ ساف (حجارة البناء)، أنجز ~ أتم ( مهمة أو حملة عسكرية) <sup>(١)</sup>.

---

١ بيستون وآخرون ١٩٨٢م، ص: ١٠.



## الخاتمة

بعد دراسة النقوش وشرح مضامينها ودلائلها نستخلص أبرز النتائج التي قدمتها الدراسة على النحو التالي:

إن جميع النقوش ذات طابع ندري توثق أحاديث اجتماعية ودينية، اتضحت من خلالها الإيمان القوي بين أفراد المجتمع اليمني القديم في الحصول على كل الآمال والطلعات المرجوة من المعبد.

حيث تبين من خلال النقش الأول بأن صاحب النقش الذي يدعى (سعد أوام) نذر بتقديم تمثالاً برونزيًّا للالمعبد (إلقه) وذلك شكرًا على إيفائه لهم بالأفضال التي طلبوها منه، ويتبين من خلال النقش الثاني بأن صاحب النقش (أبي كرب) كان قد وعد المعبد (إلقه) بتقديم تمثالاً برونزيًّا من أجل أن يمنحه ولداً من زوجته جد نعم؛ مضيفاً أنه بمجرد أن يُرزق الولد سوف يُقدم للمعبد (إلقه) تقدمة أخرى، كما تبين من خلال النقش الثالث بأن صاحب النقش قدّم للمعبد تلك التقدمة بمقتضى أمره وذلك من أجل سلامه ابنه سلمان وأن يزيد لهم الأولاد الذكور، ويتبين أيضاً من خلال النقش الرابع، على لسان صاحب النقش الذي يدعى (ريعة بن أممار)، أنه قدّم للمعبد (إلقه) تماثلين من البرونز، وذلك عندما ساعده ومنحه الأولاد الذكور من زوجته، حيث وهبه (إلقه) ولدين توأم، كلاهما ذكر حي.

أوضحت الدراسة المعجمية بعض الألفاظ التي تضمنتها النقوش المدروسة، المستوى الفلسفى واللغوى والإدراكي، فى ضبط الأسماء والأفعال، من خلال آلية الخصائص والمصطلحات الصرفية والنحوية، أيضاً أسهمت الدراسة فى إيضاح معانى الألفاظ واشتقاقها ومفاهيمها اللغوية وأساليبها واستعمالها؛ فضلاً عن تقديم الدراسة شرحاً مفصلاً فى إيضاح اسم (ريعة) الذى فسرته المعاجم العربية على أنه اسم مؤنث لاعتقادهم أنه اشتتقاً من اسم حجر (الريبة) الذى كان يمتحن بها القوة، بينما تؤكد النقوش بأنه اسم علم مذكر مُركب من لفظين (ربّ + عت) وليس اشتتقاً لحجر الريبة.

أظهرت الدراسة ورود اسم أسرة (آل الأخلي) في النقش الثاني لأول مرة في النقوش إذ يعتبر ذلك إضافة هامة في مجال الدراسات والأبحاث للنقوش اليمنية.



## Abstract:

This research includes, through study and analysis, four new Sabaean inscriptions, originating from the Awam Temple in Mārib, the capital of the Sabaean Kingdom, and all of them are of a votive nature. The first inscription: presented by S'a'd'wam, Abi Karib and Wahb Awam, all of whom are from Banu Maqar, saying that they presented the god 'Imqah with a bronze statue, which S'a'd'wm had vowed to express his gratitude to him when he responded to them with the favors they asked of him. The second inscription: presented by Abi Karib from Banu al-'nħali, speaks of his presenting the god 'Imqah with a bronze statue, vowing it to grant him a son from his wife Jed Na'am, adding that as soon as he is blessed with a son, he and his wife will present another offering to the god 'Imqah other than this offering, and he asks 'Imqah to give him abundant fruits, and to grant them the favor and satisfaction of their master Shammar Yuhar'ish, the king of Saba'. And ɖu-Raydān, and to spare them from hardship and distress, the third inscription: presented by a person called Ჰawbān and those with him, who are all from the family of Bani Ma'din, saying that they presented a bronze statue to the deity when he ordered them by his revelation in order to protect his son Salman and protect them and grant them many male children, the fourth inscription: presented by Rabi'at from Bani Anmār in which he speaks that he presented the deity 'Imqah with two bronze statues when he gave him male children from his wife, as 'Imqah gave him twin sons, both of whom were living males, and in doing so he expresses his gratitude to the deity 'Imqah and to grant them favor and satisfaction with their masters, the kings, and the satisfaction of their people.

The study also included a linguistic analysis of some words and vocabulary, comparing them with the colloquial dialect and Arabic dictionaries, and interpreting their meanings, connections and connotations.

The importance of these inscriptions lies in the fact that they are new and have not been published before, and the second inscription comes in the name of the Bani Al-'nħali family, which has not previously appeared in other inscriptions, in



addition to the mention of the name of King / Shammar Yuhar'ish, King of Saba' and ḏu-Raydān; in the second inscription, whose reign was approximately between the years (280 – 290) AD.

الرموز والمخترعات

**CIAS** = Corpus des Inscriptions et Antiquités Sud – Arabes, Louvain Editions Peeters.

**DhM** = Inscriptions of the Dhmar Museum.

**CIH** = Corpus Inscriptionum Semiticarum.

**Fa** = Inscription published by A. Fakhry.

**FB** = Inscriptions published by François Bron

**G1** = Inscriptions of the E. Glaser Collection.

**Gr** = Inscriptions published by Grjaznevich.

**Ir** = Inscription published by M. al-Iryani.

**Ja** = Inscriptions published by A. Jamme.

**MB** = Inscriptions from Maḥram Bilqīs.

## **Na – Maḥram Bilqīs** = Inscriptions published by Al-Nashiri

**RES** = Répertoire d'Epigraphie Sémitique.

**Ry** = Inscriptions publishes by Ryckmans, Gonzague.

**Şa-Mahram Bilqis** = Inscriptions published by Şawa

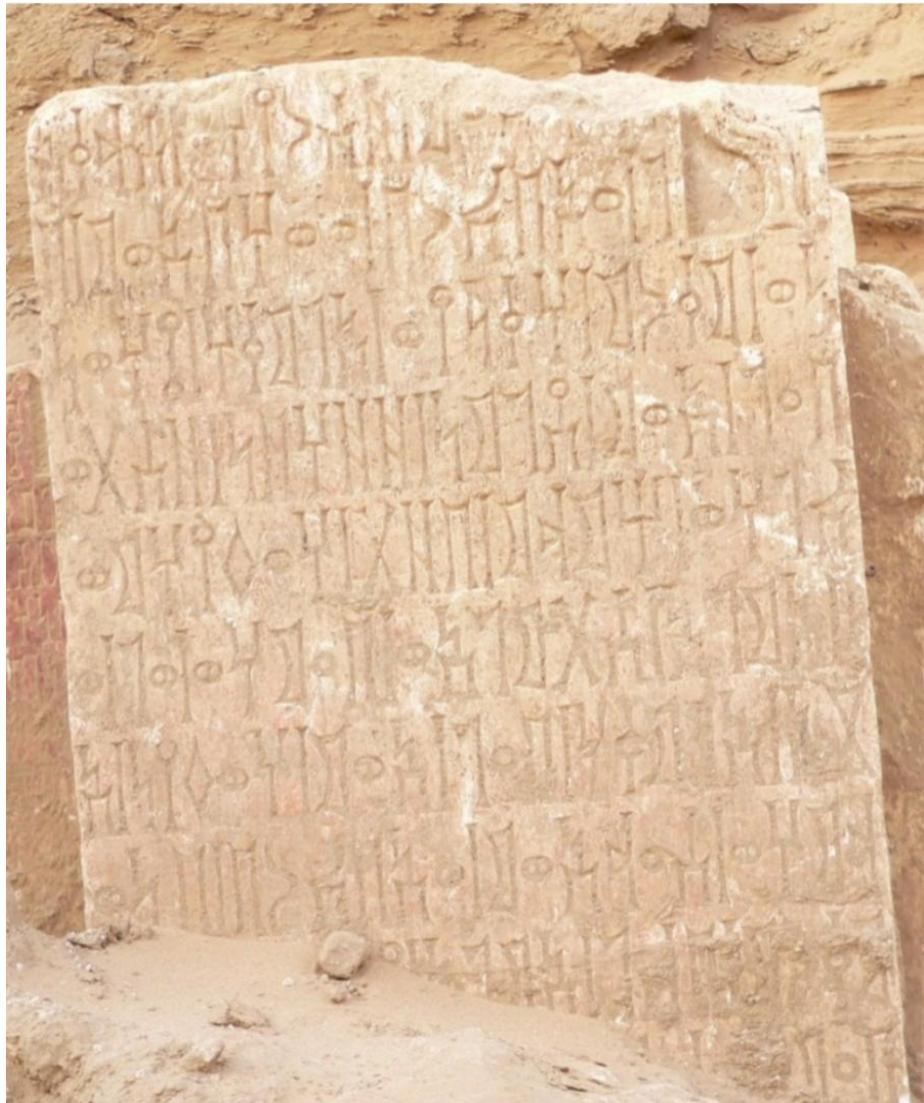
**YM** = Yemen Museum, ṣana'a'.

## المصادر والمراجع

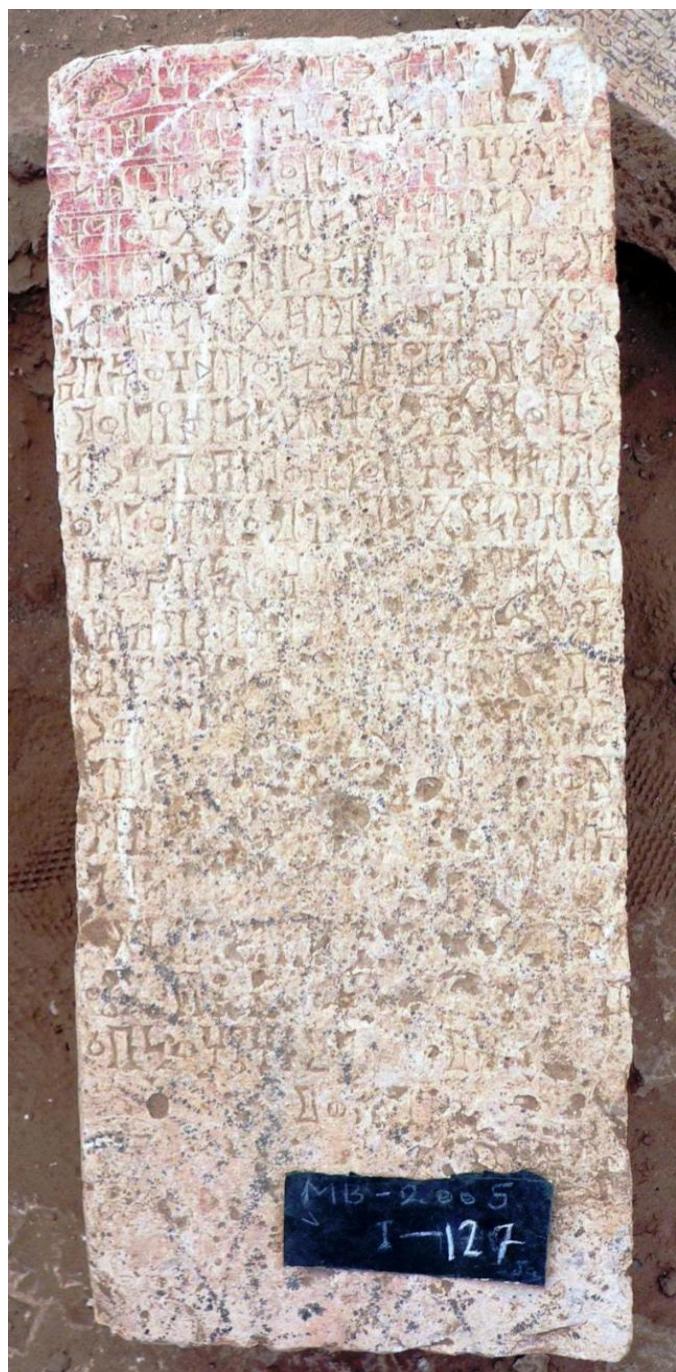
- القرآن الكريم.
- ابن الأثير، عز الدين (ت ٦٣٠هـ) اللباب في تحذيب الأنساب الناشر: دار صادر - بيروت، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- ابن منظور، محمد بن مكرم (ت ٧٢١هـ): لسان العرب، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤١٤هـ.
- الإرياني، مطهر علي: في تاريخ اليمن، نقوش مسنديه وتعليقات، الناشر: مركز الدراسات والبحوث اليمني صنعاء، الطبعة: الثانية، ١٩٩٠م.
- بافقية، محمد عبد القادر: مملكة مأذن. شواهد وفرضيات، مجلة دراسات يمنية، العدد: ٣٤، ١٩٨٨م
- بافقية، محمد عبدالقادر / بيستون، الفريد / روبان، كرستيان / الغول، محمود: مختارات من النقوش اليمنية القديمة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، إدارة الثقافة، ١٩٨٥م.
- بيستون، الفرد / ريكمانز، جاك / الغول، محمود / مولر، ولتر: المعجم السبئي، إنجليزي - فرنسي - عربي، دار نشرات بيترز لوفان الجديدة بلجيكا، مكتبة لبنان - بيروت، ١٩٨٢م.
- بيستون، ألفرد: قواعد النقوش العربية الجنوبية "كتابات المسند"، ترجمة: رفعت هزيم، جامعة اليرموك، مؤسسة حمادة للخدمات الجامعية، الاردن - اربد، ١٩٩٥م.
- الحاج، محمد بن علي: نقشان سبئيان في لوحين برونزيين من مقوله (مأذن) مكرسين للمعبودين: (ود) و(شىس)، مجلة جامعة عدن للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠٢٤م.
- الحميري، نشوان بن سعيد: شمس العلوم، المحقق: حسين بن عبدالله العمري وآخرون، الناشر: دار الفكر . دمشق، ج: ٤ ، ط: ١، ١٩٩٩م.
- داديه، يحيى عبدالله: ثلاثة نقوش إهدائية من عهد الملك نشأ كرب يؤمن به رحب (الثاني) ملك سباً وذي ريدان، مجلة ريدان، العدد: ١٤، إصدار الهيئة العامة للآثار والمتاحف، صنعاء ٢٠٢٤م.
- الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني: تاج العروس من جواهر القاموس، الناشر: دار الفكر، بيروت - لبنان، ١٩٩٤م.
- الفيروزى آبادى، مجدى الدين: القاموس المحيط، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثامنة، ٥٢٠٠٥م.
- مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، الناشر: مكتبة الشروق الدولية، الطبعة: الرابعة، ٤٢٠٠٤م.



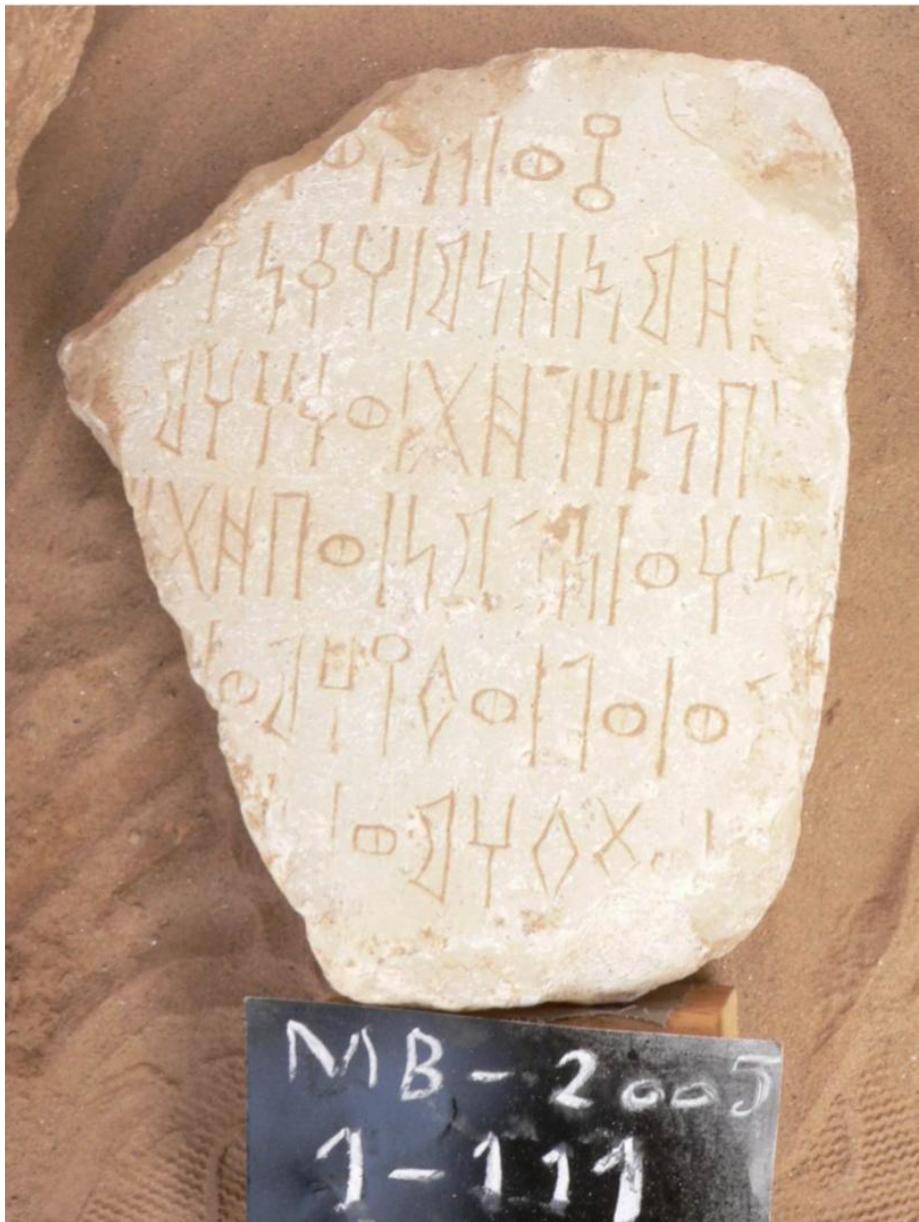
- الناشري، علي محمد: نقوش من عهد الملوك الحميريين ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش، مجلة ريدان، العدد ١٥ ، ٢٠٢٤ م.
- نقش سبئي زراعي مؤرخ بعهد ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش ملكي سباً وذي ريدان من نقوش حرم بلقيس، مجلة ريدان، العدد ١١ ، ٢٠٢٣ م.
- صفة مأذن في صفة جزيرة العرب والإكليل للهمداني، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية - الهمداني: قراءات معاصرة المجلد ٣٣ ، العدد (خاص)، ٢٠١٠ م.
- نعمان، خلدون: الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في عهد الملك شمر يهرعش. إصدارات وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، ٢٠٠٤ م.
- الهمداني، الحسن بن يعقوب: الإكليل، جـ: ٢ ، تحقيق: محمد بن علي بن الحسين بن الأكوع الحوالي، الناشر: وزارة الثقافة والسياحة، الطبعة: الثانية، ٢٠٠٤ م.
- الهمداني، الحسن بن يعقوب: صفة جزيرة العرب. تحقيق: محمد بن علي بن الأكوع الحوالي، الناشر: مكتبة الإرشاد - صنعاء، الطبعة: الأولى، ١٩٩٠ م.
- Avanzini, Alessandra. Criteri editoriali per la pubblicazione dello CSAI. Egitto e Vicino Oriente, 2008.
- Bauer, Gleb M. and Lundin (=Loundine), Avraam G. Pamjatniki Drevnej Istorii I Kultury. Južnaja Aravija. Part 2: Epigraficheskie pamjatniki drevnego Jemena. 2. St.-Petersburg: Zentr "Peterburgskoe vostokovedenie". [Akademia nauk, Institut Vostokovedenija, Sankt-Peterburgskiy filial] 1998.
- Höfner, Maria. Review of Jamme, Albert W.F. 1962. Sabaean Inscriptions from Maḥram Bilqīs (Mârib). (Publications of the American Foundation for the Study of Man, 3). Baltimore: Johns Hopkins Press, 1962.
- Jamme, Albert W.F. Sabaean Inscriptions from Maḥram Bilqīs (Mârib). (Publications of the American Foundation for the Study of Man, 3). Baltimore: Johns Hopkins Press, 1962.
- Mordtmann, Johannes H. and Mittwoch, Eugen. Himjarische Inschriften in den Staatlichen Museen zu Berlin. (Mitteilungen der Vorderasiatisch-Aegyptischen Gesellschaft, 37/1). Leipzig: J.C. Hinrichs, 1932.
- Solá Solé, Josep M. Inschriften aus Riyām. Sammlung Eduard Glaser. 4. (Sitzungsberichte der Österreichische Akademie der Wissenschaften. Philosophisch-historische Klasse, 243/4). Vienna: Böhlaus, 1964.



لوحة ١ : النقش (Sa-Mahram Bilqīs 11)



لوحة ٢ : النقش (12) Sa-Mahram Bilqis



لوحة ٣ : النقش (Sa-Mahram Bilqis 13)



لوحة ٤ : النقش (Sa-Mahram Bilqis 14)



ديسان



غزة .... الوجه الآخر لحصارة الغرب



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء

م ٢٠٢٥ - هـ ١٤٤٦

[raydan@goam.gov.ye](mailto:raydan@goam.gov.ye)